Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحارث بن مضاض

والحارث بن مضاض هذا هو آخـــر ملوك جرهم المتوجين ولضياعه هكذا قصة يرويها كتاب التيجان على لسانه وأرويها لك بقليل من الاختصار والتصرف ، يقول موجها حديثه لدليله الى مكة اياد بن نزار :

كنت ملك مكة وما والاها من الحجاز والتهائم الى هجـــر والأنعمين وحضر العالمين الى مدائن ثمود ، وكان الملك قبلى أخى عمرو بن مضاض ، وكنا أهل تيجان ، وكنا نعلق التاج يوما على رؤوسنا ويوما على الرتاج بالبيت العتيق .. وأتى رجل من بنى اسرائيل ، بدر وياقوت ، تاجرا الى مكة .. واشـــترى أخى ما أتي به من الدر والياقوت .. ونقض أخى التاج وزاد فيـــه العقيان والدر والياقوت وجعله كالمجن .. وغيب الاسرائيلى أحسن ما كان معه من الدر الياقوت ثم عرضه على بعض الناس .. فأتى خبر ذلك الى الملك فأرسل الى الاسرائيلى وأتى بـــه (وقال لـــه) لم غيبت عنى عتيق ما معك وبعت لى نفايته ، ألم أبلغك أملك فى درك وياقوتك ؟ (قال) نعم أيها الملك .. (قال) فما حملك على ما فعلت ؟ (قال له) الاسرائيلى : هو مالى أيها الملك ، أبيع منه ما أحببت وأحبس منه ما أحببت .. فغضب عليه